المراقب يجيبكم

اللاجئون ضحية الحروب

○ تفشت في الاونة الاخيرة ظاهرة اللاجئين من الحروب والدمار بعد الحروب في مناطق عدة من العالم هل يمكن القاء الضوء على هذه المشكلة.

جميل محمد جمال (ابها)

○○ اللاجئون مشكلة دولة يعاني منها العالم وابرز مشكلة هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨م التي تتعسف سارائيل عودتهم رغم صدور قرارات دولة بذلك. واللاجئون هم مجموعة من البشر اضطرت نتيجة عدوان، او اجتياح خارجي، او احتلال اجنبي، او احداث داخلية خطيرة اخلت بالامن في جزء من اراضي وطنها الاصلي او في مجمل أراضي هذا الوطن إلى مغادرة مقر اقامتها المعهود بسبب الاضطهاد او الخوف من الاضطهاد، والى البحث عن ملجا لها خارج وطنها وقد عرفت البشرية منذ العهود القديمة هذه الظاهرة المأسوية التي قدر لها ان تاخذ في القرن العشرين ابعاداً مأسوية وخطيرة.

فالحربان العالميتان الاولى والثانية قد تسببتا في تهجير عشرات الملايين من الناس، وقيام الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين حكم على الجزء الاكبر من شعبها بان ينتهي الى حالة اللجوء، «راجع: اللاجئون الفلسطينيون» والحروب والنزاعات المحلية التي مافتئ العالم الثالث يشهدها خلال العقدين الاخيرين على وجه الخصوص ارغمت مجموعات بشرية ضخمة على التسيه والتنقل من بلد الى اخر اضف الى ذلك الدكتاتوريات الدموية التي ظهرت هنا وهنالك في العالم الثالث والتي ترافق ظهورها بهجرات واسعة ناهيك عن اللاجئين الهاربين في من نوع اخر من الاضطهاد الذي استفحل شره في العقدين الاخيرين: اضطهاد المجاعة الذي دفع باقوام شتى الى سلوك دروب الهجرة لا سعيا وراء تحسين وضعها الاجتماعي وانما سعي وراء البقاء.

علاقة حميمة بين السياسة والاقتصاد

○ هل هناك علاقة بين السياسة والاقتصاد؟

جمال حسنين (حائل)

○○ بكل تاكيد ان السياسة من حيث هي الادارة الاجتماعية للحياة العامة للمجتمع تتفاعل وتتشابك حكماً في علاقة تأثير متبادل مستمر وقوي بالاقتصاد (غير الاحادي او البدائي) الذي هو التحصيل والتنظيم الجماعي والاجتماعي والمتكامل للقوت والانتاج، وبما ينشا عن العملية الاقتصادية «أنماط الانتاج» من علاقات الانتاج والتمركز الاجتماعي. وبقي علم الاقتصاد يسمى «الاقتصاد السياسي» مدة طويلة من الزمن.

لجنة شو خاصة بفلسطين

○ سمعنا في التاريخ عن لجنة شو ماهي؟

حازم حداد (مكة المكرمة)

○○ على اثر اضطرابات سنة ١٩٢٩ في فلسطين اوفدت لجنة تحقيق برئاسة السير والتر شو لتقصي أسباب الاضطرابات وأساليب معالجة الموقف وقد قررت اللجنة في تقريرها ان اسباب الاضطرابات في فلسطين تعود الى مقاومة العرب للصهيونية وخيبة امالهم الوطنية وضرب تطلعاتهم الوطنية والخوف على مستقبلهم السياسي والاقتصادي واوصت بتقييد الهجرة اليهودية واصدار اعلان واضح حول السياسة البريطانية في فلسطين وذلك بقية طمانة الاطراف المعنية حول حقيقة هذه السياسة واهدافها ومستقبل فلسطين.

نستقبل استفساراتكم واسئلتكم عبر ص.ب (٩٢١٨) جدة (٢١٤١٣) او من خلال الفاكس رقم (٦٧٢٨١٥٠-٦١٧٢١٦٩)

وزير الخارجية اليمني في حديث شامل لـ«عكاظ»:

زيارة سمو الامير عبدالله تدفع بعلاقات البلدين نحو الشراكة الاستراتيجية الكاملة

حافظ البكاري (صنعاء)

اكد الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية اليمني على اهمية الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لليمن للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لتحقيق الوحدة اليمنية وقال القربي في حديث خص به عكاظ ان الزيارة في حد ذاتها دليل على الاهتمام الذي يوليه سموه لتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وتطرق الحديث التالي الى العديد من القضايا التي تهم البلدين الجارين ومختلف القضايا اليمنية والاقليمية والدولية.. والى نص الحديث:

✻ مجلس التنسيق المشترك يفتح المجال امام التكامل الاقتصادي

✻ العلاقة بين المملكة واليمن ازلية والمحاور تتركز على السياسة والاقتصاد

✻ لدينا الادلة الكافية على ادانة «ابو حمزة» والرد البريطاني وجد قبولا من الرئيس

✻ مواقف البلدين متطابقة في المحافل الدولية نتيجة لانسجام العلاقات والمصالح

■ د. القربي

● تضمن برنامج الحكومة اليمنية الجديدة العديد من الملفات الكبيرة فكيف ترون قدرتها على ذلك خلال عمرها الذي لن يتجاوز عامين؟

○○ ان برنامج الحكومة الجديدة التي يراسها الاستاذ عبد القادر با جمال يعد امتداداً لبرنامج الحكومة السابقة، وستبذل هذه الحكومة كافة الجهود لتحقيق ما يمكن تحقيقه من اصلاحات وتفاعل وانجاز لمختلف البرامج التي تضمنها البيان فهو برنامج طموح، وفي تقديري الشخصي فان الانجازات لا تقاس بمدة زمنية، وانما تقاس بقدر العطاء المبذول، والرغبة متوفرة عند الجميع لدراسة الملفات مهما كان حجمها.

● بعد ان اغلقت اليمن العديد من الملفات ذات الشان الخارجي فما هي اولويات وزارتكم خلال الفترة المقبلة؟

○○ نعم.. لقد اغلقت اليمن الكثير من الملفات ذات الشان الخارجي المتعلقة بقضايا الحدود مع الدول المجاورة، الا ان مهمة وزارة الخارجية دائمة وستواصل العمل على تفعيل العلاقات مع مختلف الدول والاطراف الدولية، وبما يحقق المزيد من المصالح المشتركة ويسهم في تعزيز امن واستقرار وازدهار الجميع ورفع المعاناة عن كل من يعاني من الظلم او التعسف او من اضطهاد وسوء تصرف الغير، وفي مقدمة ذلك احقاق الحقوق العربية والفلسطينية بما يتفق وقرارات مجلس الامن ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي، كما ان تطوير العلاقات بين البلدان الاخرى ومع الدول الخليجية الشقيقة من صميم اهتمامات الوزارة وبحكم حجم اليمن ودوره الذي يتوسع يوماً بعد يوم بفضل عناصر وعوامل قوته فان علاقاته هي الاخرى تنمو وتتطور وفي توسع دائم.

● يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية بزيارة اليمن تعكس هذه الزيارة وما اهميتها لعلاقات البلدين الحالية والمستقبلية؟

○○ نرحب ترحيباً عالياً بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة لبلده الثاني ومشاركته افراحنا، والزيارة في حد ذاتها دليل على الاهتمام الذي يوليه سموه لتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين، ومن دون شك فانها ستتيح الفرصة لمواصلة تبادل الافكار والآراء الكفيلة باخراج الغايات الاخوية للعلاقات الودية الى ارض الواقع، ونحن نثمن ونقدر بدون حدود هذا التوجه الخير، وانا على يقين ان نتائج الزيارة ستدفع بعلاقات البلدين نحو الشراكة الفعلية.

● يجمع بين اليمن والمملكة الكثير من القواسم المشتركة في الوقت الذي يشهد فيه العالم متغيرات كثيرة.. في ظل ذلك ما هي محددات العلاقة حاليا بين اليمن والمملكة؟

○○ نعم هناك الكثير من القواسم المشتركة التي تجمع بين اليمن والمملكة وعلاقات البلدين تاريخية وازلية، وبتوقيع معاهدة جدة الحدودية فان القيادتين السياسيتين حريصتان على توحيد المواقف في عدد من القضايا الاقليمية والدولية، لا سيما بعد انهيار وتفكك امبراطوريات ودول مع انتهاء الحرب الباردة في تسعينيات القرن الماضي، كما ان السياسة الحالية المتبعة قائمة على اساس محاور كانت سياسية او اقتصادية، ومحددات العلاقات بين البلدين تندرج ضمن هذه القواسم التي لا بد وان تنتقل الى مرحلة الشراكة لما يخدم ويعزز علاقات البلدين.

● فما هي اذا فرص التعاون الحالية وهل هناك رؤية عملية لاستثمارها

○○ هناك فرص كبيرة متاحة للتعاون وتاتي في الدرجة الاولى عملية تعزيز وتمتين العلاقات الاخوية بين البلدين ومن ثم تنسيق الجهود على كافة الاصعدة العربية والاسلامية والدولية بما يضمن تحقيق التكامل والتكافؤ والعدل ورفع المعاناة عن ابناء الشعب الفلسطيني المجاهد الذي يتعرض لابشع انواع القصف الهمجي وغير المسؤول الذي تاثوم به الحكومة الاسرائيلية.

● يعقد مجلس التنسيق اليمني السعودي اجتماعاته في صنعاء الشهر القادم فما هو المامول من المجلس بعد ١١ عاما من التوقف؟

○○ فعلاً لقد تم تجديد وتفعيل مجلس التنسيق المشترك بين البلدين بعد انقطاع دام احد عشر عاماً وهو امر له مدلولاته الايجابية وفوائده الكبيرة المشتركة للبلدين، ومن خلال هذا المجلس سيتم تبادل الافكار والآراء والتصورات التي ستؤدي بدون شك الى تحقيق المزيد من التعاون والتبادل المشترك في مختلف المجالات، وقد سبق ان اشرت الى التنسيق القادم و الجهود المشتركة للتعامل مع كافة القضايا القومية والاسلامية والدولية، والتي نامل ان تحقق الغايات القصوى لخلق تعاون اقليمي ودولي وتعزيز الثقة مع مختلف الاطراف لما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة والعالم والرخاء والازدهار للجميع.

● في ظل الحديث عن الشراكة بين البلدين.. هل دخل البلدان في مرحلة شراكة وكيف تكون هذه الشراكة وما هي مجالاتها؟

○○ نحن في الجمهورية اليمنية سعداء بعمق العلاقات وتطويرها مع الاشقاء في المملكة بصورة خاصة وفي منطقة الخليج بصورة عامة، وسنبذل قصارى الجهد لتطويرها وتعزيزها ومن ثم تحقيق التكامل والتكافؤ بما يعود فائدته على الجميع. والفرص متاحة لاستثمار التعاون الثنائي لما فيه خير ورفاهية الشعبين، ومادام مجلس التنسيق المشترك يواصل اعماله فذلك يدل على ان الرغبة موجودة لدى الطرفين لبحث مختلف القضايا التي تعود بالفائدة على ابناء البلدين وعلى امتهما العربي.

● بدت مواقف اليمن والمملكة في المحافل العربية والاقليمة والدولية منسجمة كثيرا.. فكيف تقيمون التنسيق بين البلدين في القضايا السياسية العربية والدولية؟

○○ ان مواقف البلدين في المنتديات واللقاءات والمؤتمرات سواء كانت عربية او اقليمية او دولية متشابهة وتكاد تكون واحدة ذلك لما يجمع البلدين والشعبين وبما ينسجم والمصالح المشتركة لهما في ظل توجيهات القيادتين السياسيتين في البلدين اللتين تؤكد ان وتحرصان على توحيد هذه المواقف.

● كيف تقيمون العلاقات اليمنية الخليجية بشكل عام؟ وهل انتم راضون عنها؟

○○ العلاقات اليمنية - الخليجية تتطور وتنمو يوماً بعد يوم، ونحن راضون كل الرضا عن المستوى الطيب الذي وصلت اليه، هذا التطور والنمو يشجع على فتح قنوات تعاون وتنسيق اوسع على مختلف الاصعدة كما ان الزيارات المتبادلة، القائمة مؤشر على النية الصادقة لتحقيق الغايات التي تسعى اليها شعوب المنطقة.

● كيف تقيمون العلاقات اليمنية الامريكية؟وما هي آخر تطورات التعاون بين البلدين في كشف ملابسات حادث تفجير المدمرة كول؟

○○ العلاقات اليمنية الامريكية قائمة على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، اما التطورات في حادث تدمير المدمرة الامريكية كول في المياه الاقليمية اليمنية يوم ١٢ اكتوبر ٢٠٠٠م فان التحقيقات لا زالت جارية من اجل الوصول الى منتهى الحقيقة، والحكومة اليمنية من جانبها تولي هذا الموضوع اهتمامها كما انها حريصة على استكمال التحقيقات التي ستوصلنا لمعرفة مرتكبي الجريمة، وبالتالي فان الاجراءات ذات الصلة بالتحقيقات متواصلة ومستمرة، وان وضع حد للارهاب ومحاربته امر يهم كل الاطراف، وفي كل الاحوال فان علاقات البلدين في تحسن مستمر.

● تقدمت اليمن بمبادرة جديدة الى الحكومة البريطانية تضمنت طلب محاكمة ابو الحمزة المصري في بريطانيا واستعداد اليمن لتقديم الوثائق المدينة له.. فما هو رد الحكومة البريطانية.. وما هي الادلة التي تمتلكها اليمن.. وفي حالة رفض بريطانيا الطلب الجديد، ما هو مستقبل العلاقات والتعاون بين البلدين؟

○○ ابدا من حيث انتهيت، فان مستقبل العلاقات والتعاون بين الجمهورية اليمنية والمملكة المتحدة لا بد وان تنمو وتتطور وهذا بحكم مصالح البلدين الصديقين وفي الخريف القادم ساقوم بزيارة للمملكة المتحدة تلبية لدعوة تلقيتها مؤخراً من معالي وزير الخارجية البريطاني، وهناك الكثير من المواضيع التي ستتم مناقشتها، اما ما يتصل بالمبادرة الجديدة التي تقدمت بها بلادنا الى الحكومة البريطانية التي تضمنت طلبها تسليم ابو حمزة المصري لمحاكمته في اليمن، فقد جاءت تلك المبادرة بما يتسق وطلب الحكومة البريطانية الافراج عن مواطنيها المسجونين في بلادنا، لذلك تقدمت اليمن بطلب تسليم ابو حمزة لمحاكمته في اليمن، وعندما اعتذرت بريطانيا في عدم تسليمه نتيجة لقوانينها، عبرنا عن رغبتنا في محاكمته امام المحاكم البريطانية بتهمة مشاركته في الاعداد لاعمال ارهابية في اليمن ولدينا الادلة الكافية على ادانته، وقد لقي الرد البريطاني تفهما وقبولا لدى فخامة الاخ الرئيس علي عبد اله صالح وفي كل الحالات فاننا لا بد وان نتابع الوسائل القانونية المؤدية الى تقديمه للمحاكمة.

رأي عكاظ

الاستثمار.. والغاز.. والرفاهية

جاء الإعلان عن الشركات البترولية الكبرى التي سيناط بها تشغيل مشاريع الغاز المطروحة للاستثمار في جنوب الغوار وساحل البحر الأحمر وحقل الشيبه بالربع الخالي لتضع النقط على الحروف حول أهم مشروع استراتيجي واستثماري تضع المملكة كل ثقلها الاقتصادي فيه من أجل الوصول في النهاية لاتفاقيات عمل تحقق الغاية المرجوة.. وهي تشغيل حقول الغاز على أفضل المستويات.. وانجازات تنموية تحقق النمو والدعم للاقتصاد الوطني.. وتشجيع رؤوس الأموال على الاستمرار في اعتبار السوق السعودية وامكانات الاستثمار فيها تحقق شروط النجاح المتوقعة..

ولهذا فإن الإعلان بتفاصيله المجملة التي تم الاعلان عنها.. حقق تماما الشروط السعودية التي كانت مفاوضات طويلة كما أكدت ذلك كل التقارير حول مدى الاستثمار.. وحجم الأموال التي ستضخ لتحقيقه على أعلى المستويات.

.. وبالرغم ان المفاوضات احتاجت الى وقت طويل قبل أن تصل الى النتائج الأخيرة التي استبشر بها كل مواطن في المملكة.. فإن نتائجها المتوقعة والمأمولة تزيد من ابتهاجنا أكثر.

خاصة وان النطاق الجغرافي الموزع على جغرافية المملكة يوسع من دائرة التنمية الصناعية على كل مناطقنا بعدما كان مرتكزا لفترة طويلة في المنطقة الشرقية وينبع الصناعية.. كما أن هذه المشاريع وترفدها مشاريع التنقيب عن المعادن التي طرحت أخيرا تؤكد على استثمار أمثل للثروات الطبيعية وحسن استغلالها.. من أجل رفاهية المواطن.. ورخاء الوطن.

عكاظ

المتابع الدبلوماسي

■ الملك عبدالله

○ سفير كوريا الجنوبية لدى الاردن السيد لي دينجوو قررت حكومة بلاده نقله الى المركز وبهذه المناسبة منحه العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني وسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

■ ماهر

○ قوبلت زيارة السيد عمرو موسى الامين العام الجديد لجامعة الدول العربية للسيد أحمد ماهر وزير خارجية مصر الجديد للتهنئة بمكتبه بعد ساعات من توليه حقيبة الخارجية بردود فعل ايجابية لدى الوسط الدبلوماسي في مصر وعلق احد الدبلوماسيين الغربيين على هذه بقوله (هكذا تعودنا من الدبلوماسية المصرية).
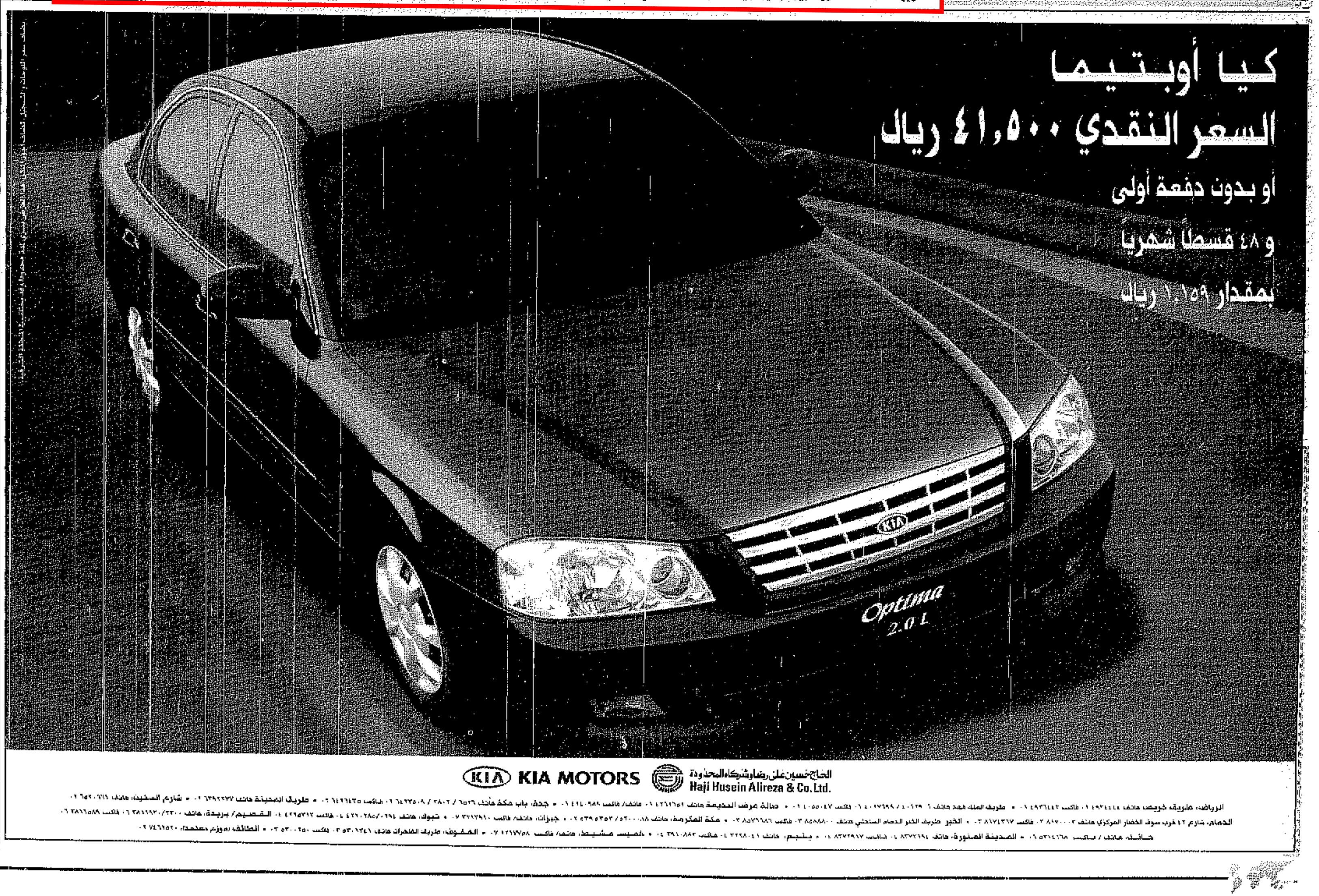
○ اقام السفير الفرنسي في بيروت فيليب لو كورتييه حفل استقبال في مقر السفارة الجمعة الماضية بمناسبة أطلاق مجلة مساحة الآداب وموقع السفارة في بيروت على الانترنت. شارك بالحفل عدد كبير من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية.